الاشقر عن قيس عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن ابي ايوب ان النبي ص
مرض مرضة فاتته فاطمة تعوده فلما رات ما برسول الله ص من الجهد
والضعف استعبرت فبكت حتى سالت دموعها على خديها فقال لها
رسول الله ص يا فاطمة ان لكرامة الله اياك زوجتك من اقدمهم سلما
واكثرهم علما واعظمهم حلما ان الله عج اطلع الى الارض اطلاعة فا
ختارني منهم فبعثني نبيا مرسلا ثم اطلع اطلاعة فاختار منهم بعلك
فاوحى الي ان ازوجك اياه واتخذه وصيا واخا ورواه عنه العلامة
في كشف اليقين وكذا في الباب الخامس عشر من ينابيع المودة ثم قال
وزاد ابن المغازلي يا فاطمة انا اهل البيت اعطينا سبع خصال لم
يعطها احد من الاولين ولا يدركها احد من الاخرين منا افضل
الانبياء وهو ابوك ووصينا خير الاوصياء وهو بعلك وشهيدنا
خير الشهداء وهو حمزة عمك ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة
حيث يشاء وهو جعفر ابن عمك ومنا سبطان وسيدا شباب اهل الجنة
ابناك والذي نفسي بيده ان مهدي هذه الامة الذي يصلي خلفه عيسى
هو من ولدك وزاد الحمويني يملأ الارض عدلا وقسطا بعدما ملئت
جورا وظلما يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله عج ارحم بك وارأف
عليك مني وذلك لمكانك وموضعك من قلبي قد زوجك زوجا
وهو اعظمهم حسبا واكرمهم نسبا وارحمهم بالرعية واعدلهم بالسوية وابصرهم
بالقضية الخوارزمي باسناده عن بريدة قال قال رسول الله ص قم بنا
يا بريدة نعود فاطمة فلما ان دخلنا عليها وابصرت اباها دمعت عيناها
فقال ما يبكيك يا فاطمة بنتي قالت قلة الطعام وكثرة الهم وشدة السقم

فقال لها

فقال لها اما والله ما عند الله لك خير مما ترغبين اليه اما ترضين ان
زوجتك خير امتي من سائر العرب والعجم اقدمهم سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما
والله ان ابنيك لسيدا شباب اهل الجنة وريحانتي هذه الامة ورواه العلامة منه
ايضا وباسناده في حديث ابي جعفر المنصور العباسي عن ابائه عن ابن
عباس قال كنا ذات يوم جلوسا عند رسول الله ص اذا اقبلت فاطمة بنته
فدخلت على رسول الله ص فقالت له يا ابه ان الحسن والحسين خرجا
من عندي انفا ولا ادري اين هما فقد طار عقلي وقلق فؤادي و
قل صبري وبكت وشهقت حتى علا بكاؤها فلما راها رحمها ورق لها
فقال لا تبكين يا فاطمة فوالذي نفسي بيده ان الذي خلقهما الطف بهما
منك وارحم بصغرهما منك قال فقام النبي ص فرفع الى السماء فقال اللهم يديه م
انهما ولداي قرة عيني وثمرة فؤادي وانت بهما واعلم بموضعهما ما الطف
لطفك الخفي انت عالم الغيب والشهادة اللهم ان كانا اخذا برا او بحرا
فاحفظهما وسلمهما اين كانا وحيث توجها قال فلما دعى رسول الله
فما استتم الدعاء فاذا جبرئيل قد نزل من السماء ومعه عظماء الملائكة
وهم يؤمنون على دعاء النبي ص فقال له يا حبيبي يا محمد لا تحزن ولا
تغتم وابشر فان ولديك فاضلان في الدنيا فاضلان في الاخرة وابوهما
خير منهما وهما نائمان في حظيرة بني النجار وقد وكل الله بهما ملكا
يحفظهما فلما قال ذلك سري عنه فقام رسول الله ص هو واصحابه وهو
فرح مسرور حتى اتوا حظيرة بني النجار فاذا الحسن والحسين نائمان
واذا الحسين معانق الحسن واذا ذلك الملك الموكل بهما قد وضع احد
جناحيه بالارض فوطاه تحتهما يقيهما حر الارض والجناح الاخر قد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1